الثالثة لم تخرج من الاسلام وهي قوله تعالى والذين جاؤا
من بعدهم الآية وروي ان نفرا من اهل العراق جاؤا
الى محمد ابن علي بن الحسين فسبوا ابا بكر وعمر ثم عثمان
واكثروا فقال لهم امن المهاجرين الاولين انتم فقالوا
لا قال امن الذين تبوؤا الدار والايمان قالوا لا قال
فقد تبرأتم من هذين الفريقين انا اشهد انكم لستم
من الذين قال الله تعالى والذين جاؤا من بعدهم
قوموا فعل الله بكم وفعل تنبيه هذه الاية
دليل على وجوب محبة الصحابة رضي الله تعالى عنهم
لانه جعل لمن بعدهم حظا في الفيء ما اقاموا على محبتهم
وموالاتهم والاستغفار لهم ومن ابغضهم او واحدا
منهم او اعتقد فيه شرا انه لا حق له في الفيء قال مالك
من كان يبغض احدا من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم او كان في قلبه لهم غل فليس له حق في فيء
المسلمين ثم قرأ والذين جاؤا من بعدهم والاية
عامة في جميع التابعين الاتين بعدهم الى يوم الدين
يروى ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبرة
فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله
بكم لاحقون وددت لو رأيت اخواننا فقالوا يا رسول
الله السنا اخوانك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بل انتم اصحابي واخواننا الذين ياتون بعد وانا

فرطهم

فرطهم على الحوض فبين صلى الله عليه وسلم ان اخوانه
كل من اتى بعدهم كما قال السدي والكلبي انهم الذين هاجروا
بعد ذلك وعن الحسن انهم ان الذين جاؤا من بعدهم
من قصد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
بعد انقطاع الهجرة وانما بدؤا في الدعا بانفسهم لقوله
صلى الله عليه وسلم ابدا بنفسك وقال الشعبي تفاضلت
اليهود والنصارى على الرافضة بخصلة سئلت
اليهود من خير اهل ملتكم فقالوا اصحاب موسى
وسئلت النصارى من خير اهل ملتكم فقالوا اصحاب
عيسى وسئلت الرافضة من شر اهل ملتكم فقالوا
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم امروا بالاستغفار
فسبوهم وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا تذهب هذه الامة حتى
يلعن اخرها اولها اعاذنا الله تعالى وحمانا عن
هوله في المضلة **ولا تجعل في قلوبنا غلا** اي ضغنا
وحقدا وحسدا وهو حرارة وغليان توجب الانتقام
للذين امنوا اي اقروا بالايمان وان كانوا في ادنى
درجاته وقيدوا بالقلب لان رذايل النفس قل ان
تنفك وانفكاكها ان كانت مع صحة القلب اوشك ان
لا تؤثر **ربنا** اي ايها المحسن الينا بتعليمهم ما لم نكن نعلم
واكدوا اعلاما بانهم معتقدون ما يقولون بقولهم

Copyright © King Saud University